الوقاية من الزنا

من المشاكل التي يعاني منها الشباب صعوبة الزواج من ناحية وسهولة الحرام وكثرة المغريات التي تؤدي إلى فوران الشهوة ، فليس للشاب أفضل من طريق العفة هذا السبيل هو الذي أمر الله تعالى به ـ(وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله)ـ [النور/33]

وكما قال النبي ـصلى الله عليه وسلمـ (ومن يستعفف يعفه الله)

بل لا أكون مبالغا إن قلت : إن العفة ليست على الشباب العزاب فقط بل على الجميع الشباب وكبار السن فنحن في زمان فتن كثيرة جدا نسأل الله أن يجنبنا الفتن ما ظهر منها وما بطن .

قال تعالى : ـ(قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم إن الله خبير بما يصنعون)ـ [النور/30]

لكن لا شك أن الشباب هم أولى الناس بهذا الموضوع لأنه سن القوة والنضج

وداعي الاستجابة للفتن أعلى مع هذا الجو المشحون بالمغريات .

وهناك نقاط محددة سنتكلم عنها إن شاء الله لتحقيق العفة والوقاية من الزنا .

1- استشعار مراقبة الله :

فالله يسمع ويرى كل شيء ولا يخفى عليه أحوالك كلها ـ(ألم يعلم بأن الله يرى)ـ [العلق/14]

ونعم الله علينا نصونها فلا نعصي الله بها : نعمة البصر ، نعمة الصحة والشباب ، نعمة الحس الجنسي (الشهوة) نعم هذه نعمة غيرك حرم منها ، فعليك أن تصون هذه النعم ولا تجعلها في حرام

قال تعالى : ـ(ولمن خاف مقام ربه جنتان)ـ [الرحمن/46] قال مجاهد : هو الرجل يذكرالله عند المعصية فيحجز نفسه عنها .

وفي حديث السبعة الذين يظلهم الله بظله يوم لا ظل إلا ظله ومنهم (رجل دعته امرأة ذاتن منصب وجمال فقال إني أخاف الله رب العالمين)

وقيل لبعض العلماء :إن فلانا يدعي أنه يمشي على الماء فقال : والله إن الذي يخالف هوى نفسه لهو أشد ممن يمشي على الماء .

نبي الله يوسف عليه السلام :

ولنا خير مثال في ذلك نبي الله يوسف عليه السلام الذي أعطي شطر الحسن ووقع في فتنة عظيمة عند امرأة العزيز ،التي كانت تعاني من الفراغ وانشغال زوجها الكبير عنها فأغواها الشيطان وأغراها أن توقع يوسف في الفاحشة ـ(

وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الأبواب وقالت هيت لك قال معاذ الله إنه ربي أحسن مثواي إنه لا يفلح الظالمون)ـ [يوسف/23]

فكان يوسف مثالا للعفة بامتناعه عن مجاراتها فيما أرادت رغم أن يوسف كان شابا في مقتبل العمر وهو خادمها فقير وغريب لن يلام عند الناس إن فعل ، وهي ذات منصب وجمال ومال فهي زوجة الرجل الثاني في الدولة وتستطيع أن تفعل معه ما تشاء فهي سيدته وهوخادمها ، فكل الظروف المحيطة تشجع على الوقوع في الرذيلة.
لكن مع كل هذا فإن الشاب يوسف خاف الله ولم يجاريها ولم يستجب لها فيما طلبت ـ(ولقد همت به وهم بها لولا أن رأى برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء إنه من عبادنا المخلصين)ـ [يوسف/24] فآثر مرضاة الله بإغضابها ، وتعفف وامتنع .

وكان كماقالت امرأة العزيز فيما بعد ـ(قالت فذلكن الذي لمتنني فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل ما آمره ليسجنن وليكونن من الصاغرين)ـ [يوسف/32]

وقالت أيضا ـ(قالت امرأة العزيز الآن حصحص الحق أنا راودته عن نفسه وإنه لمن الصادقين)ـ [يوسف/51]
(ولقد همت به وهم بها) همت به بأن خططت ودبرت وأعدت العدة لتفعل فعلتها ، والأصل أن المرأة مطلوبة من الرجل أي أن الرجل هو الذي يسعى

للمرأة ،فإذا كانت المرأة هي الطالبة فالداعي هنا أقوى والفتنة أشد ،ولا يثبت حينئذ إلا القليل ، ومعنى هم بها كرجل تحرك فيه مايتحرك في كل الرجال من شهوة فيوسف عليه السلام بشر ، عنده ماعند كل الرجال ، لكن عصمه الله وصرف عنه السوء والفحشاء لأنه كان من عباد الله المخلصين ، فجعل الله يوسف مثالا للعفة ، قدر على المعصية ولم يفعلها ، ومعنى (لولا أن رأى برهان ربه) أي تثبيت الله له ألا تزل قدمه في مثل هذا الموطن ، من الشباب من لا يستطيع الثبات إذا رأى صورة عارية في صحيفة أو مجلة فكيف يثبت لصورة حقيقية ؟

أقصد لو تعرض لموقف كموقف يوسف عليه السلام .
فيوسف عليه السلام استشعر مراقبة الله ، وأن الله مطلع عليه ويراه ، ونظرا لأن يوسف عبد لله مخلص فإن الله طهره وعصمه من هذه الفاحشة (كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء إنه من عبادنا المخلصين)ـ [يوسف/24] وكلما زاد الإيمان وزادت التقوى نفرت النفس من المعصية ، وثبتت عند الفتن .
وقد حكيت حكايات كثيرة في شأن بعض الصالحين ممن وقفوا موقف نبي الله يوسف :
الشاب المسكي :
كان خالد المسكي شاباً جميلاً وكان تقياً ورعاً يعمل بجد وإخلاص وأمانة, ويكسب قوته بعمله وهو بيع القماش ، وكان يعمل بائعاً متجولاً يحمل بضاعته على رأسه في الحواري والطرقات فانبهرت بجماله إحدى النساء, فنادت عليه

ليعرض عليها بضاعته, واحتالت عليه بمكرها وأدخلته بيتها بحجة أنها تريد الشراء منه, وغلّقت الأبواب وقالت: هيت لك, إن لم تفعل بي فضحتك أمام الناس واتهمتك أنّك اعتديت عليّ تريد هتك عرضي (والناس في هذه الحالة يصدقون المرأة ولا يصدقون الرجل) وحاول معها بالكلام لعلّه يتخلص منها, ولكن دون جدوى وذكرها الله ورغّبها ورهّبها, ولكن الشيطان قد سيطر عليها وأعمى بصرها وبصيرتها .

ولما رأى أنه لن يستطيع الخلاص منها أظهر لها الموافقة وطلب منها أن تسمح له بدخول الحمام من أجل أن يهيئ نفسه لها, فسرت بذلك ووافقت, فدخل الحمام وأخذ يفكر في كيفية الخروج من الابتلاء وهذه المصيبة فهداه تفكيره إلى حيلة رغم ما فيها من القذارة الظاهرة, لكنه يتحمل ذلك من أجل أن لا يقع في معصية تحل عليه غضب الله, فلطّخ جسده بالغائط ولوث به وجهه فصارت رائحته كريهة مُقزّزة ومنظره بشعاً وقبيحاً, فخرج إليها فتفاجأت لمّا رأته على هذه الحالة القذرة فاستقذرته وصرخت فيه آمرة إياه بالخروج من بيتها وطردته, وفرّ بنفسه وتركها لينجو بدينه فأنعم الله عزّ وجل عليه بدلاً من هذه الرائحة الكريهة برائحة زكية كأنها المسك, يعرف الناس بقدومه قبل أن يرونه, وذلك عند شمّ رائحته الطيبة, واشتهر عند الناس بخالد المسكِي .

فرغم جمال هذه المرأة وهيامها به, إلا أنه خاف ربه, لم يخف من الناس ، فخاف من العاقبة واحتال بحيلة فيها القذارة الظاهرة إلا أنها تدل على نقاء باطنه وصدق إيمانه وهكذا عوضه الله برائحة طيبة زكية في الدنيا وله في الآخرة

حسن الثواب .

قصة سليمان بن يسار:

خرجَ العبد الصالح سليمان بن يسار رحمه الله من بلدته مسافراً ومعه رفيق له ، فانطلقوا إلى السوق ليشتري لهم طعاماً ، وقعد سليمان ينتظره، وكان سليمان بن يسار وسيماً قسيماً من أجمل الناس وجهاً ، وأورعهم عن محارم الله!!

فبصُرت به أعرابيّة من أهل الجبل ، فلما رأت حسنهُ وجماله انحدرت إليه ، وعليها البرقع ، فجاءت فوقفت بين يديه ،فأسفرت عن وجهٍ لها كأنه فلقة قمرٍ ليلة التمام ثم قالت : "هبني".

فغض بصرهُ عنها ! وظن أنها فقيرة محتاجة تريد طعاماً ، فقام ليُعطيها من بعض الطعام الموجود لديه فلمّا رأت ذلك قالت له: لستُ اريد هذا طعاماً ، إنما اريد مايكون بين الرجل وزوجته!!

فتغيّر وجه سليمان وتمعّر وصاح فيها قائلاً : " لقد جهزّك إبليس!!"

ثم غطى وجهه بكفّيه ، ودسّ رأسه بين ركبتيه ، وأخذ بالبكاء والنحيب!!

فلما رأت تلك المرأة الحسناء أنه لا ينظر إليها ، سَدلَت البرقع على وجهها، وانصرفت ورجعت إلى خيمتها.

وبعد فترة ، جاء رفيقه وقد اشترى لهم طعامهم، فلما رآى سليمان عيناهُ من شدّة البكاء وانقطع صوته

قال له : مايبكيك؟!!

قال سليمان: خيراً !! ذكرت صبيتي وأطفالي !!

فقال رفيقهُ : لا!! إن لك قصة!! إنما عهدك بأطفالك منذ ثلاث أو نحوها

فلم يزل به رفيقه حتى أخبره بقصة المرأة معه!! فوضع رفيقه السفرة، وجعل يبكي بكاء شديداً

فقال له سليمان :وأنت مايُبكيك!!

فقال رفيقه: أنا أحقّ بالبكاء منك!!

قال سليمان :ولم؟!!!

قال: لأنني أخشى أن لو كنت مكانك لما صبرتُ عنها!!

فأخذ سليمان ورفيقه يبكيان!!

ولما انتهى سليمان إلى مكة وطاف وسعى ، أتى الحجر واحتبى بثوبه، فنعس ونام نومة خفيفة

فرأى في منامه، رجلاً وسيماً جميلاً طولاً ، له هيئة حسنة ورائحة طيبة،

فقال له سليمان : من أنت يرحمك الله؟!!

قال الرجل:أنا يوسف النبيّ الصديق ابن يعقوب

قال سليمان: إن في خبرك وخبرِ امراةِ العزيز لشاناً عجيباً

فقال له يوسف عليه السلام: بل شأنك وشأن الأعرابية أعجب!!! من كتاب حلية الأولياء(191/2)

قصة عبد العزيز علام :

وهذا عبد العزيز علام الذي كان يعمل"ترزيا" في المعسكر الإنجليزي أيام احتلالهم لمصر دعته زوجة أحد كبار الضباط لبعض الأعمال الخارجية بمهنته.

لتنفرد به في المنزل وتغريه بكل أنواع المغريات فيعظها وينصح لها ثم يخوفها ويزجرها. فتهدد بعكس القضية تارة، وبتصويب المسدس إلى صدره تارة أخرى، وهو مع ذلك لا يتزحزح عن موقفه قائلا: إني أخاف الله رب العالمين. وكم كان جميلا ومضحكا في وقت واحد أن توهمه في إصرار أنها قد قررت قتله وستعتذر عن ذلك بأنه هاجمها في منزلها وهم بها، وتصوب المسدس إليه فيغمض عينيه ويصرخ في يقين لا إله إلا الله محمد رسول الله، فتفاجئها الصيحة ويسقط المسدس على الأرض ويسقط في يديها فلا ترى إلا أن تدفعه بكلتا يديها إلى الخارج فخرج مسرعا يجري .

وفي قصة الثلاثة الذين آواهم المبيت إلى غار :

فقال أحدهم : اللهم كانت لي بنت عم كانت أحب الناس إليّ ، فأردتها عن نفسها فامتنعت مني حتى ألمت بها سنة من السنين فجاءتني فأعطيتها عشرين ومائة دينار على أن تخلي بيني وبين نفسها ، ففعلت ، حتى إذا قدرت عليها قالت : لا أُحل لك أن تفض الخاتم إلا بحقه ، فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي أحب الناس إليّ وتركت الذهب الذي أعطيتها . اللهم إن كنت فعلت ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه ، فانفرجت الصخرة غير أنهم لا يستطيعون الخروج منها ... الحديث . رواه البخاري ومسلم .

وفي رواية لمسلم : فلما وقعت بين رجليها قالت : يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم إلا بحقه ، فقمت عنها ، فإن كنت تعلم أنى فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج

لنا منها فرجة ، ففُرِج لهم .

فلما ذكرته بالله تذكّر وانتفض وتذكّر أن الله مطّلع عليه ناظر إليه .

وأين مكوكبها ؟

لقي رجل أعرابية فأرادها على نفسها فأبت ، وقالت : أي ثكلتك أمك أمالك زاجر من كرم ؟ أمالك ناه من دين ؟

قال : والله لا يرانا إلا الكواكب !

قالت : وأين مكوكبها ؟

يقول أبو محمد عبد الله بن محمد الأندلسي القحطاني في نونيته :

وإذا خلوت بريبة في ظلمة = والنفس داعية إلى الطغيانِ

فاستحي من نظر الإله وقل لها : = إن الذي خلق الظلام يراني

قال ثعلب النحوي : كنت أحب أن أرى أحمد بن حنبل ، فدخلت عليه ، فقال لي : فيم تنظر ؟ فقلت : في النحو والعربية والشعر ، فأنشدني أحمد بن حنبل رحمة الله تعالى عليه :

إذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل = خلوت ولكن قل عليّ رقيب

ولا تحسبن الله يغفل ساعة = ولا أن ما يخفى عليه يغيب

2- الدعاء أن يرزقك الله العفة :

عن أبي أمامة ـ رضي الله عنه ـ قال: (إن فتى شابا أتى النبيَّ ـ صلى الله عليه

وسلم ـ فقال: يا رسول الله، ائذن لي بالزنا!،

فأقبل القوم عليه فزجروه، وقالوا: مه مه،

فقال: ادنه، فدنا منه قريبا، قال: فجلس، قال: أتحبه لأمك؟

قال: لا واللَّه، جعلني اللَّه فداك، قال: ولا الناس يحبونه لأمهاتهم،

قال: أفتحبه لابنتك؟، قال: لا واللَّه، يا رسول اللَّه جعلني اللَّه فداك، قال: ولا الناس يحبونه لبناتهم،

قال: أفتحبه لأختك؟ قال: لا واللَّه، جعلني اللَّه فداك، قال: ولا الناس يحبونه لأخواتهم،

قال: أفتحبه لعمتك؟ قال: لا واللَّه، جعلني اللَّه فداك، قال: ولا الناس يحبونه لعماتهم،

قال أفتحبه لخالتك؟ قال: لا واللَّه جعلني اللَّه فداك، قال: ولا الناس يحبونه لخالاتهم

قال: فوضع يده عليه وقال:

اللَّهمّ اغفر ذنبه وطهر قلبه، وحَصِّنْ فرْجَه، فلم يكن بعد ذلك الفتى يلتفت إلى شيء) رواه أحمد .

وفي رواية أخرى: وقال: (اللهم طهر قلبه، واغفر ذنبه، وحَصِّنْ فرْجَه، فلم يكن شيء أبغض إليه منه – الزنا ـ) .

إذن فادع الله بهذه الدعوات النبوية الثلاث :(اللَّهمّ اغفر ذنبي وطهر قلبي، وحَصِّنْ فرْجَي) ومعنى حصن فرجي بإعفافي عن الحرام فلا أقع في الزنا .
وأيضا تدعو الله (اللهم ارزقني بالزوجة الصالحة ، اللهم يسر لي الزواج ، اللهم ارزقني برزق الزواج)
وفي الحديث ثلاثة حق على الله عونهم: المجاهد في سبيل الله، والمكاتب الذي يريد الأداء، والناكح الذي يريد العفاف. رواه الترمذي حسنه الألباني.

وعندنا دعاء دعا به نبي الله موسى فرزق بعروس وعقد عمل مع إقامة عشر سنين ما هو ؟
ـ(رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير)ـ [القصص/24] هذه الكلمات قالها موسى عليه السلام موقناً بها فانهال الخير عليه من حيث لا يحتسب ، وفي الآية تقديم وتأخير فيكون المعنى إني فقيرفيما أنزلت إلى من خير ، يارب أنا محتاج لخيرك ، فماذا حدث ـ(قالت إحداهما يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القوي الأمين)ـ [القصص/26] هذه العروس ، وبعدها عقد عمل مع إقامة عشر سنين ـ(قال إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين على أن تأجرني ثماني حجج فإن أتممت عشرا فمن عندك وما أريد أن أشق عليك ستجدني إن شاء الله من الصالحين)ـ [القصص/27]

3- كثرة الطاعات :

استكثر من الطاعات كصلوات التطوع والذكر والصدقة وصوم التطوع ؛ خاصة عند الفتن لأن الطاعة تقوي المؤمن فيثبت عند الفتن كما قال تعالى : ـ (وأقم الصلاة إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر والله يعلم ما تصنعون)ـ [العنكبوت/45] "

والمعنى " ولذكر الله أكبر" يعني في النهي عن الفحشاء والمنكر ، يعني إذا كانت الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر فذكر الله أكبر في النهي عن الفحشاء والمنكر.

4-الصحبة الصالحة :

نعم الصحبة الصالحة تعين على طاعة الله

قال تعالى في كتابه الكريم : (الأَخِلاَّءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلاَّ الْمُتَّقِينَ (الزخرف:67. وقال سبحانه \" وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يلَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلاً. يوَيْلَتَا لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلاَناً خَلِيلاً. لَّقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَآءَنِي \" الفرقان:27.

يقول ابن عباس و سعيد بن المسيب : إن الظالم هاهنا يراد به عقبة بن أبي معيط وخليله أمية بن خلف وتذكر بعض الروايات أن سبب نزول هذه الآيات هو أن عقبة بن أبي معيط كان يكثر من مجالسة النبي صلى الله عليه وسلم ، فدعاه إلى ضيافته فأبى النبي صلى الله عليه وسلم أن يأكل من طعامه حتى ينطق بالشهادتين، ففعل. وعلم بذلك أبي بن خلف وكان صديقَه، فعاقبه وقال له:

صبأت؟ فقال: لا والله ولكن أبى أن يأكل من طعامي وهو في بيتي استحيت منه فشهدت له، فقال: لا أرضى منك إلا أن تأتيه فتطأ قفاه وتبزق في وجهه، فوجده ساجدا في دار الندوة ففعل ذلك، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: لا ألقاك خارجَ مكة إلا علوت رأسك بالسيف فأسر يوم بدر فأمر عليًّا قتله. الدر المنثور , للسيوطي 6/ 249.

فحذر الإسلام المسلمين من سوء اختيار الصحبة و بالذات رفقاء السوء، الذين يجاهرون بالمعاصي ويباشرون الفواحش دون أي وازع ديني و لا أخلاقي لما في صحبتهم من الداء ،وما في مجالستهم من الوباء، وحث المسلم على اختيار الصحبة الصالحة و الارتباط بأصدقاء الخير الذين إذا نسيت ذكروك، وإذا ذكرت أعانوك.

ومن الصفات التي ينبغي أن يتحلى بها الصديق حتى يكون صديقاً صالحاً:

الوفاء- الأمانة- الصدق- البذل- الإخاء.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَثَلُ الجليس الصَّالِح و الجَليس السَّوْءِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْمِسْكِ، وَكِيرِ الْحَدَّادِ، لاَ يَعْدَمُكَ مِنْ صَاحِبِ الْمِسْكِ إِمَّا تَشْتَرِيهِ، أَوْ تَجِدُ رِيحَهُ، وَكِيرُ الْحَدَّادِ يُحْرِقُ بَدَنَكَ أَوْ ثَوْبَكَ أَوْ تَجِدُ مِنْهُ رِيحاً خَبِيثَةً » . متفق عليه.

وقد قال ابن الجوزي: رفيق التقوى رفيق صادق، ورفيق المعاصي غادر.

وعن سلمان: "مثل الأخوين إذا التقيا مثل اليدين تغسل إحداهما الأخرى، وما التقى مؤمنان قط إلا أفاد الله أحدهما من صاحبه خيراً (إحياء علوم الدين).

وفي الحديث: "المؤمن مرآة المؤمن" (رواه أبو داود.
وقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم " المرء على دين خليله فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يخالل" خرجه أحمد

قال علي رضي الله عنه :

فلا تصحب أخا الجهل ***وإياك وإياه
فكم من جاهل أردى*** حليماً حين آخاه
يقاس المرء بالمرء ***إذا ما المرء ماشاه
و للشيء من الشيء*** مقاييس وأشباه
وللقلب على القلب ***دليل حين يلقاه

وقال الشاعر :

عَنْ الْمَرْءِ لَا تَسْأَلْ وَسَلْ عَنْ قَرِينِهِ * * * فَكُلُّ قَرِينٍ بِالْمُقَارَنِ يَقْتَدِي
إِذَا كُنْت فِي قَوْمٍ فَصَاحِبْ خِيَارَهُمْ * * * وَلَا تَصْحَبْ الْأَرْدَى فَتَرْدَى مَعَ الرَّدِي

فالصاحب باب من أبواب الخير كما أنه باب من أبواب الشر يدخل الشيطان إلى القلوب بواسطة الأصحاب.
الصاحب ساحب ، وكثير من الشباب ما عرف طريق التدخين ولا الخمر ولا الزنا إلا من خلال شياطين الإنس
بعض الأصدقاء إذا طلبت منه أن تدخلا للصلاة بالمسجد يقول لك يا عم صلاة

ايه فإذا ألححت عليه يقول لك سأنتظرك على باب المسجد !!!

صاحب يقول لي تعال أعرفك على بنات في المكان الفلاني !!!

صاحب يقول : خذ جرب هذه السيجارة اشرب أنت خائف من بابا ؟!

فصاحبك من إذا نسيت الله ذكرك وإذا ذكرت الله أعانك ، وإن شاورته نفعك وإن جالسته نفعك ، ـ(إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر)ـ [العصر/3]

5- الاتعاظ بنار الدنيا :

انظر إلى النار في هذه الدنيا نار الآخرة أشد سبعين ضعفا ، الحر الشديد ـ(قل نار جهنم أشد حرا لو كانوا يفقهون)ـ [التوبة/81]

هل ذقت نار الدنيا يوما ماذا فعلت ؟

فماذا عن نار الآخرة ـ(والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك نجزي كل كفور)ـ [فاطر/36] وكان عمر ـ رضي الله عنه ـ إذا أشعلت امرأته النار على القدر قرب يده حتى تلسعه النار فيقول يا ابن الخطاب ألك صبر على مثل هذه ؟

وجلس أحدهم بين يدي بغي فلما رآها متزينة قال: أو من أجل هذا أترك جنة عرضها السموات والأرض.

6- عدم الاغترار بستر الله عليك :

قد يعمل أحدهم معصية ويستره الله ـ سبحانه وتعالى ـ مرات لكن إن استمر

في معصيته فإن الله يكشف عنه ستره ، لما سرق شاب في عهد عمر وأمسك به الناس بكت أمه وقالت يا أمير المؤمنين اعف عنه فإنه أول مرة ، قال كذبت فإن الله يستر على العبد المرة تلو المرة حتى يفضحه!!!
وهناك من يستحي من الناس والله أحق أن يستحيى منه.

7- احذر سلب النعمة منك :

الشهوة نعمة جعلها الله سببا للتكاثر والتناسل ، فلا تجعلها في معصية الزنا . حتى الاستمناء هناك من يفعلها مرات ومرات في اليوم الواحد عسى أن يروي عطشه لكنه كالعطشان الذي يشرب من ماء البحر فكلما شرب ازداد عطشا . والاكثار منها يؤدي إلى احتقان البروستاتا ، وسرعة القذف وهذا يؤدي إلى مشاكل عديدة بعد الزواج وغيرها من الأمراض .....

ومرض الايدز من أخطر الأمراض التي يبتلى بها الزناة فهو يرى الموت كل لحظة ومعرض للخطرولو من قرصة ناموسة .

8- احذر وقت الفراغ :

نفسك إن لم تشغلها بالحق شغلتك بالباطل ، وقت الفراغ مصيبة كبيرة ، اشغل نفسك بأي عمل برياضة.

9- ممارسة الرياضة

10- تجنب لبس الملابس الضيقة لأنها تؤدي لفوران الشهوة.

11- تجنب النوم على البطن السنة النوم على الجنب الأيمن ولذلك النوم على

البطن نوم الشياطين.

12- تجنب العبث بالفرج بقصد ودون قصد لأن ذلك يؤدي إلى استثارة الحس الجنسي.

13- عدم الاسترسال في الخواطر السيئة التي يلقي بها الشيطان.

14- عدم التفكير في أمر النساء وعدم الكلام عن الجنس وما يتصل به من الحكايات والوقائع والقصص التي يتناقلها الناس .

15- مقاطعة الأفلام والمسلسلات والمواقع والقنوات والمجلات التي تحض على الرذيلة والإباحية .

16- تجنب أماكن المعصية والاختلاط والتعري .

17- الصوم : أكثر من صيام التطوع.

18- تجنب الوحدة فإن الشيطان قريب من الواحد وهو من الاثنين أبعد.

19- غض البصر ، انوِ غض البصر وأنت خارج من بيتك ، واستعن بالله وحرك لسانك بالذكر .

20- تجنب الصداقة والتعارف مع البنات .

21- تذكر ما أعد الله للمتقين في الجنة .

22- الصبر عن معصية الله والصبر على طاعة الله

23- النوم على طاعة : وضوء أذكار صلاة الوتر سماع قرآن

24- الخوف من سوء الخاتمة أن يقبضك الله وأنت في معصية (أفأمنوا مكر

الله ...)

25- خطط للزواج واستعن بالله.